E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2001/20
1 February 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة السابعة والخمسون

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وجميع أشكال التمييز

تقرير الأمين العام المقدم عملا بقرار اللجنة ١٤/٢٠٠٠

المحتويات

أولا- تنفيذ برنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتنسيق الأنشطة

ثانيا- المقـــرر الخاص المعني بالأشكال المعاصـــرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والتعصب المتصل بذلك

ثالثا- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

رابعا- المؤتمـــر العالمـــي لمكافحـــة العنصرية والتميـــيز العنصري وكره الأجانب وما يتصـــل بذلك من تعصب

مقدمة

١- طلبت لجنة حقوق الإنسان من الأمين العام، في الفقرة ٧٣ من قرارها ١٤/٢٠٠٠، أن يقدم إليها في دورتها السابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في إطار بند جدول الأعمال المعنون "العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وجميع أشكال التمييز". ويقدم هذا التقرير عملا بذلك القرار.

٢- ويشير هذا التقرير إلى طلبات اللجنة المحددة الواردة في القرار ١٤/٢٠٠٠، والإجراءات المتخذة حتى الآن للاستجابة لتلك الطلبات.

أولا- تنفيذ برنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتنسيق الأنشطة

٣- لم يتم التقدم بأية طلبات محددة إلى الأمين العام في قرار اللجنة ١٤/٢٠٠٠ فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتنسيق الأنشطة. ويلاحظ أن أمانة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، التي أنشئت بمكتب مفوضية حقوق الإنسان، أنيطت أيضا بمسؤولية تنفيذ برنامج العمل للسهر على تنسيق أفضل للأنشطة تحضيرا للمؤتمر العالمي. وبهذا الخصوص، يلاحظ أيضا أن اللجنة كانت قد طلبت، في الفقرة ٥٩ من قرارها السابق ٢٦/١٩٩٨ أن "تركز أنشطة برنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري على عملية الإعداد للمؤتمر العالمي ...". وهناك مقترحات أخرى ترمي إلى تنفيذ برنامج عمل العقد الثالث، وتشمل استراتيجيات تكفل توافر الأموال الكافية لتمويل أنشطة البرنامج، سينظر فيها بعد اختتام المؤتمر العالمي لمراعاة نتائجه الموضوعية.

ثانيا- المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والتعصب المتصل بذلك

٤- فيما يتعلق بالطلبات المحددة الواردة في قرار اللجنة ١٤/٢٠٠٠ والمقدمة إلى المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والتعصب المتصل بذلك، يوجه النظر إلى أحدث تقرير للأمين العام يحيل فيه التقرير المؤقت للمقرر الخاص إلى الجمعية العامة (A/55/304) وكذلك تقرير المقرر الخاص إلى دورة اللجنة السابعة والخمسين (E/CN.4/2001/21).

٥- وأشار المقرر الخاص، في بيانه أمام الدورة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، إلى المشاكل الحالية في أنحاء عديدة من العالم فيما يتصل بالعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وأشار بشكل خاص إلى أنشطة

الأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة، والعنف العنصري ضد العمال المهاجرين، ومخاطر كسب المجموعات العنصرية والمنادية بكره الأجانب للنفوذ السياسي في بعض الدول، والتمييز ضد الغجر، وانتشار الخطب الداعية إلى الكراهية العرقية على شبكات الإنترنت. وأوصى باعتماد تدابير دولية للتصدي للخطب المنادية بالكراهية على شبكات الإنترنت.

٦- وأوصى المقرر الخاص بتنظيم مشاورة دولية لمناقشة هذه المسائل. ولاحظ أن التدابير القانونية والجنائية موجودة لمكافحة العنصرية والتعصب، ولكنه أشار إلى أن هناك حاجة إلى تنفيذ المزيد من التدابير الاقتصادية والاجتماعية لمساعدة ضحايا العنصرية والتمييز العنصري. واقترح أن تعتمد كل دولة من الدول خطة وطنية لإدماج الأقليات، والعمال المهاجرين، والسكان الأصليين، في مجتمعاتها، وأن تعرض الدول هذه الخطط على المؤتمر العالمي. وأوصى بمراعاة التدابير الاقتصادية والاجتماعية لمكافحة العنصرية لدى وضع هذه الخطط، وبأن تكون هذه التدابير أيضا جزءا من المناقشات في المؤتمر العالمي.

٧- وطلبت اللجنة إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان، في الفقرة ٣٩ من قرارها، "أن تقوم ببحوث ومشاورات بشأن استخدام شبكات الإنترنت لأغراض التحريض على الكراهية العنصرية، والدعاية العنصرية، وكره الأجانب، وتدرس السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان، وتضع برنامجا للتثقيف في مجال حقوق الإنسان وتبادل المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت بشأن الخبرة في مكافحة العنصرية وكره الأجانب ومعاداة السامية". واتخذت المفوضية عددا من الإجراءات فيما يتعلق بهذا الطلب. ففي ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٩ بعثت المفوضة السامية رسالة إلى الدول والمنظمات تدعوها إلى تقديم تعليقاتها وتطلب منها المعلومات ووجهات النظر فيما يتصل بهذا الموضوع. وعرضت نتائج هذه المشاورة على الدورة الأولى للجنة التحضيرية (A/CONF.189/PC.1/5).

٨- وكان من بين الموضوعات التي تناولتها الحلقة الدراسية للخبراء حول سبل التظلم المتاحة لضحايا التمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والتي عقدت في الفترة من ١٦ إلى ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠ موضوع "العنصرية على شبكة الإنترنت: مسائل قانونية وتقنية". ويتضمن تقرير الحلقة الدراسية (A/CONF.189/PC.1/8) استنتاجات وتوصيات الخبراء. وجاء هذا الاجتماع في أعقاب حلقتين دراسيتين سابقتين عقدتهما المفوضية وركزتا على مسألة شبكة الإنترنت واستخدامها لغرض التحريض على الكراهية العنصرية وبث الدعاية العنصرية، وكذلك سبل تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال (انظر تقرير الحلقة الدراسية للخبراء المعنية بدور الإنترنت في ضوء أحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (E/CN.4/1998/77/Add.2) وتقرير حلقة الأمم المتحدة الدراسية لتقييم تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، مع الإشارة بصفة خاصة إلى المادتين ٤ و٦ (E/CN.4/1997/68/Add.1)).

٩- وستقدم المفوضية تقريرا إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية عن استخدام شبكة الإنترنت لأغراض التحريض على الكراهية العنصرية والدعاية العنصرية وكره الأجانب، وعن السبل الممكنة لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

ثالثا- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

١٠- فيما يتعلق بالاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، يسترعى الانتباه إلى آخر تقرير قدمته لجنة القضاء على التمييز العنصري إلى الجمعية العامة (A/55/18)، تعرض فيه معلومات عن الاتفاقية الدولية وتطبيقها. وقدمت اللجنة أيضا إسهاما في الدورة الأولى للجنة التحضيرية (A/CONF.189/PC.1/12) تقدمت فيه بتوصيات من أجل إدراج بنود ممكنة في جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر العالمي.

رابعا- المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

١١- طلبت اللجنة، في الفقرة ٥١ من قرارها ١٤/٢٠٠٠ إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بصفتها الأمين العام للمؤتمر العالمي، "أن تواصل تكثيف الأنشطة المضطلع بها بالفعل في إطار الحملة العالمية بشأن المؤتمر، وذلك لتعبئة جميع القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من القطاعات المهتمة وضمان دعمها لأهداف المؤتمر العالمي". وبهذا الخصوص، لا بد من ملاحظة أن المفوضة السامية اتخذت عددا من الإجراءات.

١٢- أصدرت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في آب/أغسطس ٢٠٠٠ "الإعلان الرؤيوي" المعنون "التسامح والتنوع: رؤية للقرن الحادي والعشرين". وقد أطلق هذا الجهد بنيويورك، في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ أثناء جمعية الأمم المتحدة العامة للألفية، رئيس جنوب أفريقيا تابو مبيكي. ورئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا هو راعي البيان الرؤيوي. والبيان الذي وقع عليه ٧٢ قائدا من قادة الدول حتى تاريخ ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ قد زاد إلى حد كبير الوعي الجماهيري بمكافحة العنصرية وبالمؤتمر العالمي. وخلال مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية في آب/أغسطس، وقمة ألفية الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر، والمؤتمر الأوروبي الإقليمي للمؤتمر العالمي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، والمؤتمر الإقليمي للأمريكتين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، والمؤتمر الإقليمي الأفريقي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وكذلك في مناسبات ملائمة أخرى، أجرت المفوضة السامية مقابلات صحفية، وأصدرت بيانات عامة، وعقدت اجتماعات على أعلى المستويات لإطلاع قادة العالم وعامة المجتمع الدولي على التحضيرات والعمليات المفضية إلى المؤتمر العالمي. ونشرت مقالات المفوضة السامية التي تبرز أهمية

المؤتمر العالمي بخمس صحف أوروبية رئيسية بمناسبة يوم حقوق الإنسان، الذي تم الاحتفال به في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

١٣- وقام المنسق التنفيذي للمؤتمر العالمي أيضا بأنشطة إعلامية خلال زيارته الأخيرة لجنوب أفريقيا من خلال مقابلات أجراها مع مختلف وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. وبشكل عام يجري بانتظام إصدار بلاغات صحفية حول الأنشطة التحضيرية واجتماعات توجيهية لممثلي وسائل الإعلام. ويجري بانتظام أيضا تقديم واستيفاء المعلومات عن التحضيرات للمؤتمر العالمي على موقع المفوضية الخاص بالمؤتمر العالمي (www.unhchr.ch) على شبكة الإنترنت.

١٤- وأصدرت المفوضة السامية في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، احتفالا بيوم حقوق الإنسان، العدد الأول من الرسالة الإخبارية لأمانة المؤتمر العالمي المعنونة "دربان ٢٠٠١: متحدون في مكافحة العنصرية". وترمي الرسالة الإخبارية إلى تقديم معلومات عن التحضيرات التي تقوم بها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام وأمانة المؤتمر العالمي استعدادا للمؤتمر العالمي. وستعطي الرسالة الإخبارية معلومات عن التظاهرات المنظمة، وستتضمن مقالات جوهرية عن الموضوعات ذات الصلة بالمؤتمر العالمي وما اتصل به من مسائل، بما في ذلك التحضيرات والتظاهرات على المستويات الدولي والإقليمي والوطني. وأرسل أول عدد من الرسالة الإخبارية إلى جميع البعثات الدبلوماسية والممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنسقي الأمم المتحدة المقيمين، وهيئات الأمم المتحدة وبرامجها، والمؤسسات الوطنية، والمنظمات غير الحكومية المعتمدة، ومصادر وسائط الإعلام الرئيسية. وهي متاحة باللغتين الانكليزية والفرنسية ويمكن الحصول عليها أيضا في شكل pdf على موقع المفوضية على شبكة الإنترنت .www.unhchr.ch. وستنشر الأمانة خمسة أعداد أخرى من الرسالة الإخبارية كجزء من التمهيد للمؤتمر العالمي. وابتداء من العدد الثاني ستصدر الرسالة الإخبارية أيضا باللغة الإسبانية.

١٥- وبالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، تم إعداد وتوزيع عدة منشورات وكتيبات عن المؤتمر في الحلقات الدراسية الإقليمية التي عقدت في جنيف، ووارسو، وبانكوك، وأديس أبابا، وسانتياغو، وكذلك في الاجتماعات الحكومية الدولية الإقليمية. ويجري أيضا إعداد ملصق للمؤتمر العالمي، من تصميم تومي أونغرر، وهو فنان فرنسي شهير.

١٦- وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، جمعت تظاهرة خاصة نظمت في الأمم المتحدة بنيويورك رسل خير من مختلف وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، من بينهم رسل الخير المعينون للمؤتمر العالمي. واتفق العديد من هؤلاء السفراء على النهوض بأهداف المؤتمر العالمي وغاياته، وستقيم أمانة المؤتمر العالمي اتصالا مستمرا معهم. وقام آنذاك السيد سيمو هيني، وهو أديب من آيرلندا أحرز سابقا على جائزة نوبل للآداب وواحد من رسل الخير السبعة المعينين للمؤتمر العالمي، بتزويد زملائه بمعلومات عن المؤتمر العالمي. ومن المقرر دعم التظاهرات والأنشطة

الخاصة التي سيقوم بها رسل الخير في المستقبل، وكذلك غيرها من الأنشطة التي يمكن أن تساعد على تركيز اهتمام الجمهور على أهداف المؤتمر العالمي وموضوعاته.

١٧- وأقيم تعاون متواصل مع هيئة البث الإذاعي والتلفزي في جنوب أفريقيا (SABC)، وهيئة Globo البرازيلية للبث التلفزيوني، وقناة CNN، ومنظمات وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية الرئيسية. وبناء على توصية المفوضية، وفرت إدارة شؤون الإعلام منحا دراسية لهيئتي Globo و SABC للمشاركة في منتدى التلفزيون العالمي الجاري في نيويورك، والذي يقوم، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام أيضا، بإبراز الأنشطة ذات الصلة بالمؤتمر العالمي. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، استضافت وسائل الإعلام الدولية وشبكات التلفزيون الناطقة بالإسبانية مؤتمرا عن طريق الفيديو عقد في سانتياغو في شيلي وشارك فيه المنسق التنفيذي لأمانة المؤتمر العالمي، ووزير من ديوان رئاسة جنوب أفريقيا. وانطلق المؤتمر عن طريق الفيديو من موقعين رئيسيين هما: مقر الأمم المتحدة ومقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي في سانتياغو. وكان بالإمكان الربط مع المؤتمر من ستة مواقع أخرى: بوغوتا، مكسيكو، شيكاغو، جنيف، سان فرانسيسكو، فيينا.

١٨- وناشدت اللجنة الأمين العام للمؤتمر العالمي، في الفقرة ٥٥ من قرارها ١٤/٢٠٠٠، "أن يسارع إلى اتخاذ الترتيبات المتعلقة باعتماد المنظمات غير الحكومية، بما فيها المنظمات التي لا تحظى بالمركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك وفقا ... لقرار اللجنة ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦". وعملت الأمانة عن كثب مع اللجنة التحضيرية ومكتب تلك الهيئة وكان قد تم، حتى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، اعتماد أكثر من ٢٩٠ منظمة غير حكومية، إما من جانب اللجنة التحضيرية أو من جانب المكتب العامل بالنيابة عن اللجنة التحضيرية، وفقا للإجراءات التي وضعت في قرار المجلس ٣١/١٩٩٦.

١٩- وطلبت اللجنة إلى المفوضة السامية، في الفقرة ٥٦ من قرارها ١٤/٢٠٠٠، "أن تجري المشاورات المناسبة مع المنظمات غير الحكومية حول إمكان عقدها محفلا يسبق المؤتمر العالمي ويستمر في جزء منه، وتمدها، قدر الإمكان، بمساعدة فنية لهذا الغرض". وكانت لأمانة المؤتمر العالمي علاقة عمل وثيقة مع المنظمات غير الحكومية منذ بداية عملها، بغية تيسير مشاركتها في العملية التحضيرية، وذلك في كل من جنيف وفي الاجتماعات التحضيرية الإقليمية. وستيسر الأمانة أيضا عقد منتدى للمنظمات غير الحكومية في دربان ومشاركة المنظمات غير الحكومية بصفة المراقب في المؤتمر العالمي نفسه. وبمساعدة من الأمانة، استطاعت المنظمات غير الحكومية أن تجمع الأموال لعدد من الاجتماعات الإقليمية والدولية تحضيرا للمؤتمر. وفيما يلي قائمة باجتماعات المنظمات غير الحكومية:

(أ) *اجتماعات اللجنة التوجيهية*: وارسو، ١٥-١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠؛ سان خوسيه، ١ و٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛ كولومبو، ٢٢ و٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛ داكار، ٥ و٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛

(ب) *المنتديات قبل الاجتماعات التحضيرية الإقليمية*: ستراسبورغ، فرنسا، ١٠ و١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛ سانتياغو، ٣ و٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠؛ داكار، ٢٠ و٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١؛ طهران، ١٧ و١٨ شباط/فبراير ٢٠٠١؛

(ج) *اجتماعات الربط الشبكي*: وارسو، ١٥-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠؛ بوتسوانا، ٨-١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١؛ عمان، ٥-٨ شباط/فبراير ٢٠٠١؛ كيتو، ١٣-١٦ آذار/مارس ٢٠٠١؛ كاتماندو، آذار/مارس ٢٠٠١.

٢٠- وطلبت اللجنة، في الفقرة ٥٩ من قرارها ١٤/٢٠٠٠، من "الأمين العام، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ومن اللجان الاقتصادية الإقليمية، تقديم المساعدة المالية والفنية من أجل تنظيم الاجتماعات التحضيرية الإقليمية المخططة في إطار المؤتمر العالمي" مؤكدة على "ضرورة تكملة هذه المساعدة بتبرعات". وجمعت المفوضية الأموال اللازمة للاجتماعات التحضيرية الإقليمية. وساعدتها في ذلك بشكل خاص اللجنة الأوروبية التي ساهمت بمبلغ قدره ٨٣٩ ٦٦٩ يورو (٣٩٥ ٥٧٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة) للمؤتمر الإقليمي للأمريكتين (سانتياغو، ٥-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠)؛ وبمبلغ قدره ٤٨٤ ٦٨١ يورو (٤٦٨ ٥٨٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة) للمؤتمر الإقليمي الأفريقي (داكار، ٢٢-٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١)، وبمبلغ قدره ١١٢ ٧٦٩ يورو (٢٦٤ ٦٦٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة) للمؤتمر الإقليمي الآسيوي (طهران، ١٩-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠١). ويلاحظ أن مجلس أوروبا نظم ومول المؤتمر الأوروبي لمكافحة العنصرية، الذي عقد في ستراسبورغ، بفرنسا في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، والذي كان المؤتمر الإقليمي للمنطقة الأوروبية.

٢١- وكانت المشاركة في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية عريضة الأساس وشملت ممثلين عن لجنة القضاء على التمييز العنصري وغير ذلك من هيئات حقوق الإنسان المنشأة بموجب معاهدات، وعدة مقررين خاصين، وممثلين عن اللجنة الفرعية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، وممثلين عن مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية، وممثلين عن أقل البلدان نموا والبلدان ذات الدخل المنخفض.

٢٢- وطلبت اللجنة إلى المفوضة السامية، في الفقرة ٦٥ من قرارها ١٤/٢٠٠٠، "أن تستكشف سبل ووسائل ضمان مشاركة البرلمانات بصورة فعالة عن طريق المنظمات الدولية المعنية". وشارك المنسق التنفيذي لأمانة المؤتمر

العالمي في مؤتمر رؤساء البرلمانات الوطنية الذي عقد بنيويورك في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وأطلع المنسق التنفيذي المشاركين في الاجتماع على ما تبذله المفوضة السامية من جهود فيما يتصل بالتحضيرات للمؤتمر العالمي وبيانها الرؤيوي، واستكشف معهم سبل ووسائل مزيد مشاركة البرلمانات والبرلمانيين في المؤتمر العالمي. ومتابعة لهذه الجهود، بعث الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي برسالة إلى رؤساء البرلمانات الوطنية بغية تشجيع البرلمانات على المشاركة بنشاط في التحضير للمؤتمر العالمي وعقده ومتابعته. ووافق أيضا مجلس الاتحاد البرلماني الدولي، في مؤتمره الرابع بعد المائة الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، على إمكانية عقد تظاهرة موازية لمدة يوم واحد لأعضاء البرلمانات الذين سيحضرون المؤتمر العالمي.

٢٣- وشددت اللجنة، في الفقرة ٦٨ من قرارها ١٤/٢٠٠٠، "على أهمية الأخذ دائما بمنظور يراعي نوع الجنس طوال فترة الإعداد للمؤتمر وفي نتائجه". وأعادت المفوضة السامية في عدة مناسبات تأكيد أهمية الإدماج المنتظم لنهج يقوم على أساس نوع الجنس في التحضيرات للمؤتمر العالمي وفي المؤتمر العالمي نفسه. وتم بحث كيفية تداخل نوع الجنس والتمييز العنصري، في حلقة خبراء دراسية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ عقدت في بانكوك في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وخلال هذه الحلقة الدراسية، ناقش الخبراء مسائل العنصرية والتمييز العنصري في سياق الهجرة والاتجار، مع الإشارة بشكل خاص إلى النساء والأطفال. وتعاون كل من المفوضية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مع شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة في تنظيم اجتماع فريق خبراء حول "نوع الجنس والتمييز العنصري" في زغرب في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وستتاح نتائج هذا الاجتماع للجنة مركز المرأة في دورتها الخامسة والأربعين في آذار/مارس ٢٠٠١. وستتاح للجنة التحضيرية نسخة من تقريري اجتماعي بانكوك وزغرب. وتقوم المفوضية أيضا بإعداد نشرة حول نوع الجنس والتمييز العنصري من المفروض أن تكون جاهزة للتوزيع قبل انعقاد المؤتمر العالمي. ولا بد أيضا من ملاحظة أن الأمانة قد جدت، في تنظيم الاجتماعات الحكومية الدولية الإقليمية والدورة الثانية للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي، من أجل التأكد من حصول دعوة ممثل عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة للمشاركة في هذه الاجتماعات أو السهر على دعوته للمشاركة والمساهمة فيها بشكل فاعل.

٢٤- وأوصت اللجنة، في الفقرة ٦٩ من قرارها ١٤/٢٠٠٠ "بأن تولى الحالة الخاصة للأطفال اهتماما خاصا أثناء الأعمال التحضيرية وأثناء المؤتمر العالمي نفسه ...". وفي الدورة الأولى للجنة التحضيرية، تم تقديم دراسة حول آثار التمييز العنصري على الأقليات وعلى أطفال العمال المهاجرين في مجالات التعليم والتدريب والعمل (A/CONF.189/PC.1/11). وبالإضافة إلى ذلك سعت الأمانة من أجل ضمان مشاركة ممثلي هيئات حقوق الإنسان المنشأة بموجب معاهدات، بما في ذلك لجنة حقوق الطفل، في اجتماعات اللجنة التحضيرية، وفي الاجتماعات الحكومية الدولية الإقليمية، وفي المؤتمر العالمي نفسه، ومساهمتهم النشطة في هذه الاجتماعات.

وتحقيقا لهذه الغاية، يوجه النظر إلى مساهمة لجنة حقوق الطفل في الدورة الأولى للجنة التحضيرية التي ركزت على العنصرية والتعليم (A/CONF.189/PC.1/15).

٢٥- وشددت المفوضة السامية على أن الشباب يجب ألا يكونوا وحسب تركيزا هاما للمؤتمر العالمي لكن يجب أن يشـــاركوا أيضا بنشاط في المؤتمر العالمي. وتحقيقا لهذه الغاية، فإنها توصي بأن تشتمل وفود جميع الدول على عضـــو دون ســـن العشرين عاما. وبالإضافة إلى ذلك، يجري حاليا النظر في جدوى تنظيم محفل للشباب لربط المشـــاركين بالشباب في جنوب أفريقيا، وكذلك ربط هذه التظاهرة باليونيسيف. وتخطط الأمانة لإصدار نشرة حول الشباب والعنصرية قبل انعقاد المؤتمر العالمي، كما تعتزم التشديد على دور الشباب في مكافحة العنصرية.

- - - - -